

## فتح البحرين :

على إثر النتائج الحاسمة لمعركة الزبارة أخذ الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة يتطلع إلى فتح البحرين ، وقد شجعه على ذلك عدة عوامل منها :

أهمية البحرين من الناحية الإستراتيجية والاقتصادية والأمنية والظروف القاسية التي كانت تمر بها هذه الجزيرة وفي مقدمتها الانقسام الطائفي (١٠) بين أهلها ، فقد كانت طائفة السنة تقيم في بلدة « البلد القديم » بزعامة الشيخ أحمد بن محمد آل ماجد ، وكانت طائفة الشيعة تقطن بلدة « جدحفص » ويرأسهم « الحاج مدن » وكان الصراع بين الطائفتين على أشده . الأمر الذي حمل العتوب على التعجيل بتحرير البحرين لذا أخذ الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة في الاستعداد للمعركة القادمة وذلك بجمع القوات اللازمة وكان في جملة من انضوى تحت رايته الجلاهمة المقيمين في الرويس ، آل مسلم من الحويلة ، وآل ابن علي من الفويرط وآل سودان من الدوحة ، وآل بوعينين من الوكرة ، والعبيسات من خورحسان ، وآل سليط من الدوحة ، والمنانعة من ابوظوف ، والسادة من داخل قطر ،